Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والاضطرابات ، حيث تعرضت ولاياتها للتقسيم وذلك عقب انهيار الخلافة وثورة البربر ، فأنشأوا لأنفسهم إمارات وممالك صغيرة وكانت آخر دولة من دولهم دولة بني الأحمر ولكن سرعان ما دَبَّ الطمع والحسد في نفوس ملوك بني الأحمر ، فوجد الإسبان فيما حَلَّ بهم من ضعف وتفكك وانحلال فرصة سانحة لشن الحرب عليهم ، وبدأت ولايات الأندلس تسقط تترى واحدة بعد الأخرى فطفق العلماء من المغرب والأندلس يشدّون الرحال إلى مصر هرباً من ظلم الفرنجة وتنكيلهم حتى سقطت غرناطة آخر معاقل المسلمين سنة سبع وتسعين وثمانمئة للهجرة ، ١٤٩٢ م[1] .

وكانت مصر آنذاك تنعم بالأمن والاستقرار ، وينتشر في ربوعها الأمان والطمأنينة فتوافد إليها علماء العربية من كل حدب وصوب ، فانتقلت إليها مراكز العلم والأدب من بغداد وبخارى

---

(١) ١) انظر : المجمل في تاريخ الأندلس للأستاذ عبد الحميد العبادي نشر مكتبة السعادة المصرية ط ١ ص ١٩٠ ــ ٢٠٢ .

٢) دراسات في تاريخ المغرب والأندلس للدكتور أحمد مختار العبادي ط ١ ص ٤٦٧ ــ ٤٧٠ .

٣) محمد عبد الله عنان نهاية الأندلس وتاريخ العرب المتنصرين ط ٢ ص٢٤٣ .